

العين

لأن الياء ساكنة لا تثبت بعد ضمّةٍ كما أنك تقول من آيَسَتْ أُويس يُويس .
ومن اليقين أُؤَقِنَ يُوَقِّنُ فإذا جاءت ياءٌ ساكنة بعد ضمة لم تثبت ولكنها يَجْتَرُّها
ما قبلها فَيُصَيِّرُها واواً في حال مثل قولك أَعِشْ بِيَّـنُ العِيشَةِ وأبيض وجمعُه
بِـيَضٌ وهي فُعُولَةٌ وفُعِلَ فاجتَرَّت الياء ما قبلها فكسرتُه وقالوا أَكِيَسُ كُوسَى
وأطَيَّبُ طُوبَى وانما تَوَخَّـوا في ذلك أَوْضَحَـه وأَحْسَنَـه وأَيَّـا ما فعلوا فهو القياس
ولذلك يقول بعضهم في (قِسْمَةٍ ضَيْزَى) انما هي فُعُولَى ولو قيل بُنِيَت على فِعُولَى لم
يكن خطأً ألا ترى أن بعضهم يهمزها على كسرتها فاستَقْبَحُوا أن يقولوا سَـيْطَرَّ لكثرة
الكَسَرَات فلما تراوحتِ الضمةُ والكسرة كانت الواو أحسنَ وأما يُسَـيْطَرَّ فلما ذهب منه
مَدَّةُ السين رَجَعَت الياءُ .

سرط .

السَّـرْطُ منه الإستِـراط وهو سرعة الابتلاع من غير مَضغ .
والسَّـرِـطراط والسَّـرَـطْراطُ الفالوذَجُ .
والسَّـرَـطَانُ من خَلَقِ الماء ويقال له بالفارسية خرقيق .
والسَّـرَـطَانُ بُرْجٌ في السماء منه أنف الأسد